



## الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٥: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة  
التحديات الاقتصادية واستدامة النقل الجوي أثناء الجوائح والازمات العالمية

(مقدمة من عُمان)

الموجز التنفيذي	
<p>بالرغم من مضي وقت طويل على بدء جائحة كوفيد-١٩، إلا أنه من الواضح جلياً وفقاً للبيانات الإحصائية الصادرة عن منظمة الإيكاو بأن تعافي قطاع النقل الجوي مازال بطيئاً على المستوى العالمي، ولا زالت الكثير من مؤسسات القطاع ترضخ تحت التأثيرات التي أفرزتها الجائحة. وقد كان هناك توجهات مختلفة لدى السلطات المعنية بالدول فيما يتعلق بمساعدة شركات الطيران على تخطي آثار الجائحة.</p>	
<p>الإجراء: ترد الإجراءات المعروضة على الجمعية العمومية في الفقرة ٧.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	تشمل الورقة على مقترحات لتخفيف التأثيرات الاقتصادية للجوائح والازمات العالمية من أجل إستدامة قطاع النقل الجوي.
المراجع:	International Civil Aviation Organization (ICAO), <i>Effects of Novel Coronavirus (Covid-19) on Civil Aviation: Economic Impact Analysis</i> (Montreal, Canada, (Economic Development, Air Transport Bureau, (8 March 2022). ربط العالم وقت الحاجة: استجابة الطيران الدولي للجائحة. فانج ليو (ديسمبر ٢٠٢٠). أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد -١٩) على النقل الجوي في الدول العربية. د. لاكسي فوزية (يونيو ٢٠٢١).

### ١- المقدمة

١-١ تعتبر صناعة النقل الجوي من الصناعات الهامة على المستوى العالمي، وهي ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية للدول نظراً لمساهمتها الفاعلة في التبادل التجاري والتواصل الاجتماعي بين مختلف الشعوب والدول. ويعتبر التقدم في قطاع النقل الجوي مقياساً للتقدم الاقتصادي للدول ومصدراً هاماً من مصادر الناتج المحلي نظراً لارتباطه بقطاعات أخرى لا تقل أهمية عنه كقطاعي السياحة والتجارة.

٢-١ إن جائحة كوفيد-١٩ تعتبر الانتكاسة الأكبر في قطاع الطيران منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث أدت إلى شلل شبه تام في حركة النقل الجوي بمختلف دول العالم.

٣-١ وتشير الأوضاع الحالية في قطاع النقل الجوي إلى ضرورة خلق سياسة توازن في تكلفة تحقيق المتطلبات الصحية المصاحبة للأوبئة والأزمات في المطارات والآثار الاقتصادية المترتبة على تشغيل الرحلات الجوية لشركات الطيران من خلال تحديد أنماط دعم تشمل رسوم خدمات النقل الجوي ورسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية.

٤-١ وينبغي من هذه السياسات ان تعمل على تخفيف التأثيرات الاقتصادية للجوائح والأزمات العالمية ضماناً لاستدامة حركة النقل الجوي على المستوى العالمي.

## ٢- الهدف من ورقة العمل

١-٢ تهدف ورقة العمل إلى خلق توازن في تكلفة تحقيق المتطلبات الصحية المصاحبة للأوبئة والأزمات في المطارات والآثار الاقتصادية المترتبة على تشغيل الرحلات الجوية لشركات الطيران من خلال تحديد أنماط دعم تشمل رسوم خدمات النقل الجوي ورسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية.

٢-٢ وتشتمل الورقة على مقترح استحداث وثيقة استراتيجية إرشادية عملية لسلطات الطيران المدني بالدول الاعضاء، ومؤسسات إدارة المطارات، وسلطات فرض الرسوم، والسلطات التنظيمية ذات العلاقة تتضمن مبادئ أساسية لمواجهة التحديات الاقتصادية وتوحيد أنماط الدعم تفعل في حالات الجوائح والازمات العالمية بهدف ضمان استدامة قطاع النقل الجوي.

## ٣- مساهمة حركة النقل الجوي في الاقتصاد

١-٣ تشير التقارير الإحصائية إلى أن مؤسسات النقل الجوي العالمية تنقل حوالي ٥,٤ مليار مسافر سنوياً بالإضافة إلى ٦٠ مليون طن من الشحن الجوي على متن ما يقرب من ٤٠ مليون رحلة نقل جوي<sup>١</sup>.

٢-٣ ويعول على قطاع النقل الجوي بأنه يساهم بنسبة ٣,٦٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي بما يمثل ٢,٧ تريليون دولار أمريكي، ويرفد سوق العمل بوظائف لأكثر من ٦٥,٥ مليون شخص حول العالم، حيث كانت التوقعات والتقارير العالمية<sup>٢</sup> تشير إلى نمو صناعة النقل الجوي بنسبة ٥٪ سنوياً لترتفع مساهمتها إلى ٥,٧ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٦م.

## ٤- التحديات العالمية لقطاع النقل الجوي

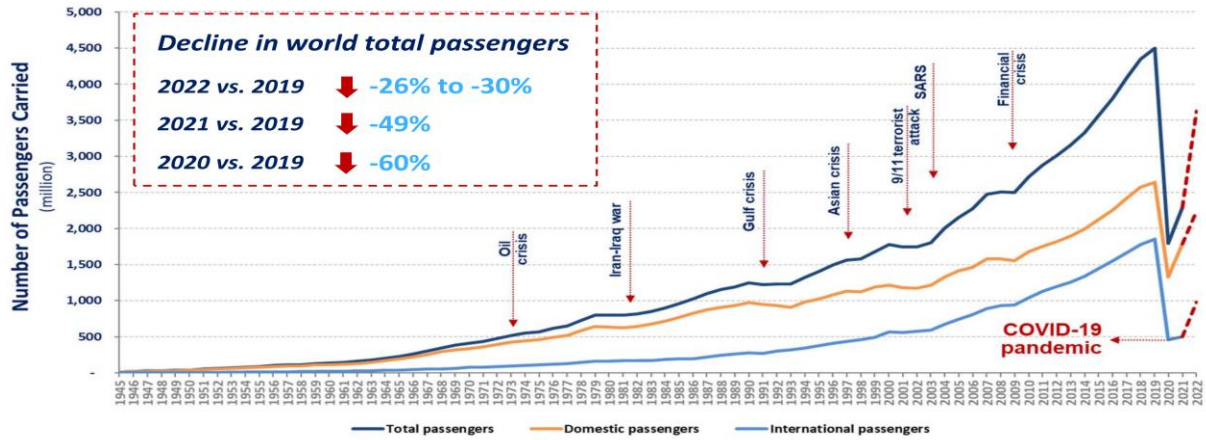
١-٤ لقد مر قطاع النقل الجوي بالعديد من التحديات العالمية خلال الفترات السابقة مثل الحروب والأزمات الاقتصادية، تحديات الأوبئة والجوائح التي عصفت بالعالم، حيث كان أسمى هذه التحديات على الإطلاق جائحة كوفيد-١٩ التي أدت إلى شلل شبه تام لقطاع النقل الجوي في مختلف دول العالم، وأدت إلى العديد من الآثار الاقتصادية الناجمة عن توقف الرحلات المجدولة بين الدول، الأمر الذي أدى بدوره كذلك إلى فقدان الكثير من العاملين لوظائفهم في قطاع النقل الجوي والقطاعات المرتبطة به مثل السياحة والاقتصاد.

<sup>١</sup> ربط العالم وقت الحاجة: استجابة الطيران الدولي للجائحة. فانج ليو (ديسمبر ٢٠٢٠). [ربط العالم وقت الحاجة: استجابة الطيران الدولي للجائحة-الأمم المتحدة](#)

<sup>٢</sup> أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على النقل الجوي في الدول العربية. د. لاکسي فوزية (يونيو ٢٠٢١).

٢-٤ وقد أشارت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)<sup>٤</sup> إلى أن صناعة النقل الجوي الدولي واجهت العديد من التحديات الكبرى التي أثرت بشكل كبير على قطاعات السياحة والتجارة والسفر، إلا أن جائحة كوفيد-١٩ تعتبر أكبر انتكاسة لهذا القطاع منذ أزمة النفط العالمية في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

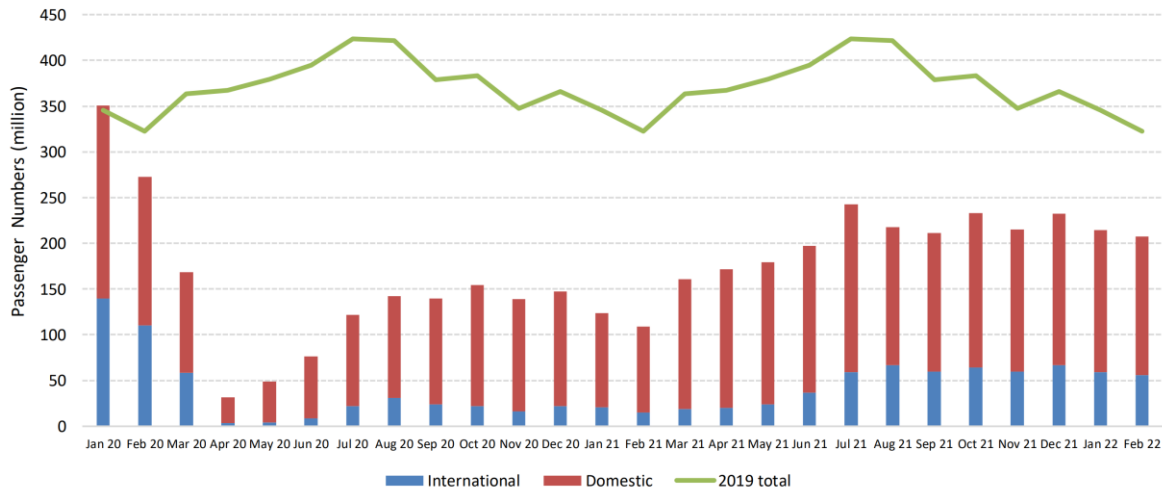
#### الشكل يمثل تطور حركة النقل الجوي للركاب العالمية منذ عام ١٩٤٥م وحتى ٢٠٢٢م



#### ٥- التأثيرات التي خلفتها جائحة كوفيد-١٩

١-٥ وبالرغم من مضي أكثر من عامين على بدء جائحة كوفيد-١٩، إلا أنه من الواضح جلياً وفقاً لآخر المعلومات الصادرة عن الإيكاو<sup>٥</sup> بشأن تحسن مستوى التعافي الذي كان إلى وقت قريب بطيئاً بشكل عام في قطاع النقل الجوي على المستوى العالمي، ولازالت مؤسسات القطاع ترضخ تحت تأثيرات القيود والإجراءات الاحترازية التي أفرزتها الجائحة. وقد كان هناك توجهات مختلفة لدى السلطات المعنية بالدول فيما يتعلق بمساعدة شركات الطيران على تحطّي آثار الجائحة.

#### الإحصائيات الشهرية لحركة المسافرين في العالم عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠٢١م



<sup>4</sup> International Civil Aviation Organization (ICAO), Effects of Novel Coronavirus (COVID-19) on Civil Aviation: Economic Impact Analysis (Montréal, Canada, Economic Development, Air Transport Bureau, (8 March 2022)). [Effects of Novel Coronavirus on Civil Aviation: Economic Impact Analysis](#) .

<sup>5</sup> Ibid.

## ٦- الدروس الاقتصادية المستفادة من الجائحة

١-٦ لقد أصبح من الضرورة بمكان أن يكون هناك تعاون دولي للحد من التأثيرات الاقتصادية للجائحة على صناعة النقل الجوي وبأن تكون هذه الجائحة درساً يستفاد منه لتجنب التأثيرات الاقتصادية لأي جائحة أو أزمة عالمية قد تؤثر مستقبلاً على قطاع النقل الجوي.

٢-٦ لذا فإن سلطنة عمان ترى بأنه من المهم التعاون تحت مظلة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) من أجل إعداد وثيقة استرشادية دولية تهدف إلى خلق توازن في تكلفة تحقيق المتطلبات الصحية المصاحبة للأوبئة والأزمات في المطارات والآثار الاقتصادية المترتبة على تشغيل الرحلات الجوية لشركات الطيران من خلال تحديد أنماط دعم تشمل رسوم خدمات النقل الجوي ورسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية.

## ٧- المطلوب

١-٧ يرجى من الجمعية العمومية دعم التوصيات التالية:

- أ) توجيه اللجنة الاقتصادية بالمنظمة لمناقشة إيجاد آلية مواجهة التحديات والقيود العالمية التي تقف في طريق انتعاش سوق النقل الجوي الدولي أثناء الأزمات والجوائح العالمية.
- ب) أهمية مواصلة تطوير الإرشادات الصادرة عن المنظمة بشأن التدابير الاقتصادية والمالية للتخفيف من حدة تأثير الجوائح على الطيران بما في ذلك دراسة فكرة استحداث وثيقة استراتيجية استرشادية للدول لمواجهة التحديات الاقتصادية وتوحيد أنماط الدعم تفعل في حالات الجوائح والازمات العالمية بغية تحقيق نقل جوي مستدام.

- انتهى -